

التعليق على تفسير الجنالين | سورة الكهف ٤٤-٢٣ | يوم

٥٢/٨/٣٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل(جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله طيب نبدأ بالكتاب الآخر. وهو كتاب تفسير الجنالين. بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#)

محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد اه ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته التفسير الذي بين ايدينا هو تفسير الجنالين الجنالي والمحلاني والجنالي السيوطي. وهذا اليوم هو يوم الاثنين الخامس والعشرون - [00:00:27](#)

من شهر شعبان من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والفق للهجرة. وقرأنا في هذا التفسير في سورة الكهف في سورة الكهف. وقف بنا الكلام عند الآية الثانية والثلاثين. الآية الثانية والثلاثين وهي قول الله سبحانه وتعالى واصرب لهم مثلا - [00:00:47](#)

مثلا واصرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنته. نعم تفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيخنا ولله العظيم قال المؤلف رحمة الله تعالى واجعلنا بينهما زرعا واجعل لهم للكفرين - [00:01:07](#)

مثلا رجلين بدأ وهو وما بعده تفسير للمثل جعلنا لاحدهما الكاف والجنتين بستانين. من عذاب يقتات به. طيب. يعني هذه القصة الثانية في السورة. القصة الأولى قصة اصحاب القصة الثانية قصة الرجلين او قصة صاحب الجنتين. والقصة الثالثة قصة موسى مع الخضر - [00:01:45](#)

القصة الرابعة قصة ذي القرنيين. الان القصة الثانية. يقول واصرب لهم مثلا رجلين. اضرب لهم يعني اجعل اضرب قال لان المراد هنا بالضرب هنا ضرب المثل ضرب المثل ما هي المثل؟ المثل هو ما شبه ما شبه - [00:02:15](#)

نضربه بمورده. يعني انت تضرب مثال لشيء معين عندك. واضح؟ تضرب مثال لشيء معين عندك يعني مثال لا يتغير. المثل هذا لا يتغير. يبقى هذا هو مثله. فينتقل الى اشخاص ينقل الى احوال مثلا لا يتغير - [00:02:35](#)

مثل لما تقول لما يعجبك شيء انت صنعته واحسنت عمله وكذا فتعجب به فتريده الناس ناظروا هذا اللي انا فعلته وكذا وكذا يأتيك شخص اذا اذا انت يعني اغتررت به يعني اغتررت به غرورا واضحا فيأتيك - [00:02:55](#)

كيقولك كل فتاة بابيها معجبة. هذي فتاة ولا اب. هو يقول لك هذا الشيء اللي صنعته. فمثال هكذا يبقى ومثلا شخص اعطي شيء ولم يأخذه. زين؟ في زمن. والله قيل لك خذ هذا الشيء. قال لا لا ما لي حاجة فيه الآن - [00:03:15](#)

بعد زمن يجي يقول وينه اريده؟ اقول لماذا؟ اقول الصيف ضيّعت البن. الصيف ضيّعت البن. ابي قيل ما قصة هذا مثل ما هو؟ ان رجل تزوج بامرأة وكان يحسن اليها وكان يكرمها ولم ترى هذا الاحسان ولم - [00:03:35](#)

هذا الاكرام فتزوج بغيرها وتركها تركها. واخذ امرأة أخرى فلما رأت يعني الاعراض فجاءت تطلب منه لبنة من من حليب الابل ونحوها. فالتفت اليها قال الصيف ضيّعت البن انا اكرمتكم ولم تعرفي قدر الاكرام. الان جيتني تبحثن الصيف ضيّعت البن. نقول هذا مثلا هذا المثل يجري على جميع الاحوال - [00:03:55](#)

فكذلك هنا يقول اضرب يا محمد واجعل حالهم بحال هؤلاء. مثل لهم هذى الحال بحال هؤلاء. هؤلاء المشركين جاء محمد نعمة عليهم وجاءتهم الرسالة وجاء وكفروا بها ولم يعرفوا قدرها. والتنتيجة من امن نجا وسلم - [00:04:25](#)

ومن كفر عوقب بكفره. اضرب لهم حال هذا صاحب الجننتين الذي كفر بنعمة الله عليه. وصاحب الذي في عرفة عرفة نعمة الله عليه

وعرف قدر الله خلقه واعطاه. يقول واضرب لهم اجعل لهم ايدي كفار مكة - 00:04:45

مع المؤمنين حالهم وحال المؤمنين الذين اسلموا بحال هذا الرجل وهذا الرجل رجلين. قال مثلا رجلين قال البدن لان كلمة رجلين بدل من المثل. المثل الذي هو رجلين. بدل. قال وهو وما بعده تفسير للمثل. ما هو المثل - 00:05:05

قال المثل رجلين جعلن الى اخره هذا تفسير للمثل. جعلنا لاحدهما ايهما؟ قال الكافر الجاحد نعمة الله جعل الله لهما ما اعطى واعطاه الله جنتين بستانين جنتين من اعناب جعل فيها الاعناب لان - 00:05:25

مشتهرة في الجزيرة الاعناب والنخيل هي المشتركة فذكرها سبحانه وتعالى. قيل ان هذه الجنتين كانت في الطائف الرجل كان في الطائف وقيل كان في اليمن والله اعلم بتحديد المكان. طيب قال من اعناب وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما - 00:05:45

زرعا يقتات به. يعني يأكل منه ويستفيد منه. ما يسمى بالقت للبهائم ونحوه. او يكون فيه حبوب يقتاتها يدخلها القوت. طيب. يقول هذى البستان هذان البستان احدهما كالاهما بس اعطيك صورة عن الاول - 00:06:05

والثاني شبيه له. يقول فيها جنات نعناع على على العريش كثيرة. وفيها النخل محبيطة بها حافة بها وفي الوسط زروع حبوب فيها حبوب والشمار والاشجار. فاعطيك صورة جميلة عنها. نقول هذى جنة وهذى جنة. ولما تكون جنة يمين - 00:06:25

شمال يكون اكمل في العطاء والنعمة مثل ما ذكر الله سبحانه وتعالى قال لقد كان لسبا في مسكنهم جنتان عن يمين فذكر ان على هذا هذه على هذا النمط الجميل فانت اذا كان عندك عذر يعني بستان عنك بستان يمين وشمال - 00:06:45

هذا وتدخل هذا وتخرج من هذا يكون اجمل من يكون عندك واحد. فهذا هذا ناقص جنتان يمين طيب قال نعم نعم اقرأ واصل. قوله تعالى يدل على الثنوية مبتدأ انت خبره وكلها ثمرة ولو تظلم تنقص منه شيئا - 00:07:05

يجري بينهما. هذا يقول كلتا الجنتين كلتا هذه مثنى يقول اهل النحو كدت اذا اظيفت الى الى معرفة فانها تأخذ حكم منقوص تعرض اعرابي المنقوص مثل القاضي منقوص جاء القاضي رأيت القاضي مررت بالقاضي منقوص مقدرة الحركات - 00:07:35

اذا اظيفت الى ظمير فانها تأخذ حكم المثنى تقول رأيت المرأتين كلتيهما وجاءت المرأتان كلتاهم. فهي تأخذ حكم المثنى. طيب ماذا؟ يقول كلتا مفرد يدل على الثنوية. مبتدأ هو اين خبره؟ قال انت خبره اكلها ما المراد بالاكل؟ قال هي الثمرة الاكل هو ثمرة اكلها يعني - 00:08:05

من اعطي السماء ثمارها. الجنة هذى والجنة هذى كلها اعطت ثمارها. قال ولم تظلم منه شيئا. يعني هذه لم تظلمي ان لم تنقص. لأن الظلم هو النقص. الظلم حقيقته النقص. فيقول هذه هذا البستان وهذا البستان وهذه - 00:08:35

لم تظن لم ينقص منها شيء في العطاء وفي الشمار. يعني اكتملت قال وزيادة على كمالها وبهجة وجهتها وجمالها ان الله سبحانه وتعالى فجر فيها النهر. جعل في هذه النهر يتفجر وهذه هي نار يتفجر. قال قال هنا - 00:08:55

وفجرنا قالوا نعم لم تنقص منه شيئا وفجرنا اي شققنا خاللها نهارا بينهما نهر يجري بينهما. النهر مفرد. ويجمع على نهر ويجمع على انهار. ويجوز فيه ان يشكل الهاء سكا او تحرك تقول نهر او نهر النهر والنهر كلها صحيحة. ان المتقين في جنات ونهر - 00:09:15

طيب يقول النهر هو الماء الذي يجري انهار تمر تحت هذه تحت هذين البستانين فاكتمل النعمة لا من حيث العطاء والزروع والبهجة والجمال والخضرة ولا من حيث الماء المتدفق عليها. الذي جعلها تستمر ولذلك اغتر بهم - 00:09:45

نعم. اقرأ. وكان له فقال لصاحب وهو يحاول الا اكثرا من كما لو نعم. وكان له مع الجنتين ثمر بفتح والميم بضمها. الثمر ايه وبضم الاول وسكون الثاني وهو جمع ثمرة كشارة وشجر وخشبة وخشب وبدنة وبدن - 00:10:05

فقال لصاحب المؤمن وهو يحاوره ويفاخره. انا اكثرا منك ماله واعز نفرا. عشير يقول وكان له ثمر وكان له مع الجنتين كل هذه جنتين والشمار والخضرة والاشجار والنخيل والماء المتدفق - 00:10:35

اعطت ثمار كثيرة يقول كان له ثمر. قال ثمر قرأت بعدة قراءات. دائمًا يشير الى قراءات. يقول بفتح الثناء والميم ثم فتح الثناء والميم ثمر. وبضمها ثمر ثمر. وبضم اول وسكون الثاني - 00:10:55

وهو جمع ثمرة. يقول الاول جمع ثمرة. ثمر جمع ثمرة مثل شجر وشجرة وخشب وخشبة ويدن وبدنة. كلها كلها يعني متقاربة قراءات متقاربة لكن المعنى بدون يدور حول ماذا؟ على ما اعطت ثمرة الذي اعطاها. يعني حمل الاشجار كثير جدا والنخيل. يعني كان له ثمر -

00:11:15

كان له ثمر. وقال بعضهم المراد بالثمر هنا المال. المال الكثير يعني زيادة على هذه الاشجار وما فيها من الخير والانهار عنده المال كثير كان له ثمر. فقال لصاحب لما اعطاه الله هذه الدنيا كلها بدأ يحاول صاحبه وهو كافر. وصاحب -

00:11:45

مؤمن فقال لصاحب المؤمن وهو يحاوره على وجه المفاجرة. لا يحاوره لغرض الا الافتخار. الافتخار بجنته. وقال صاحبه فاخر انا اكثرا منك مالا واعز نفرا قل المال اكثرا منك مالا عندي هذا الخير كثير -

00:12:05

وايضا مكانتي اعلى عند في المجتمع وفي قبيلة وفي عشيرة انا اعز نفرا منك انت لا ليس لك عزة في قومك وليس لك مال وليس لك مال فانا افضل منك. طيب ماذا رد عليه؟ دخل جنته ثم -

00:12:25

نعم جنته بصاحب يطوف به فيها ويميه اسماؤه. ولم يقل جنته اراده القربى. وقيل اكتفاء وهو ظالم لنفسه بالوقوف قال ما اظن انت تندم هذه ابدا وما اظن ولو وجدت الى ربي في الاخرة على زعمك لاجدن خيرا منها منقبلا -

00:12:45

طيب ودخل جنته هذا الرجل الكافر دخل جنته. طيب هي جنتين كيف دخل جنته؟ قال لا يمكن لا يدخل جنتين في وقت في حال في وقت ما يعني في في الحال يدخل الجنتين ما يمكن لازم يدخل احداهما ثم يدخل الثانية. قال دخل جنته ودخل جنته -

00:13:25

يقول دخل بصاحب صاحبه معه فادخله معه في الجنة. اي يطوف به. ويريه اثمارها. يقول انظر كذا وانظر ولم يقل جنتي لماذا؟ مثل ما ذكرنا اصلا لا يمكن ان يدخل جنتين في في حال واحدة هذا امر هذا وجه. او يقول انه اراد -

00:13:45

بالجنتين الروضة يعني الخضرة والجمال. يعني كانه يقول دخل جنته اي دخل هذه الرياء والخضرة طيب يقول وقيل اكتفاء بالواحد يعني دخل جنته واراد الثنين يمكنه دخل الاولى ثم دخل الثانية فاكتفى بال الاولى دخل الاولى واراد -

00:14:05

ثم انتقل الى الثانية. طيب. يقول وهو ظالم لنفسه. هذى الواو تسمى واو الحاد. اي الحال وهو يدخل ان حاله عالم ظالم لنفسه. لماذا ظلم نفسه؟ لانه لم يشكر الله على النعمة. كفر بالله سبحانه وتعالى. قال وما يدل على كفره -

00:14:25

قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا. يقول ما يمكن ان تتغير عليه. لا تندم ابدا. مستستمر في عطائهما. وبهجتها وجمالها ما في شيء يكتمل ولا في شيء يستمر في الدنيا. لو جلست معك سنة سنتين الى عشر الى عشرين. تذهب انت ولا هي ستذهب. البقاء لله -

00:14:45

عنك لكنه هذا ظنك قال ما اظن ان تبكي والظن هنا بمعنى الجزم والاعتقاد يقول اجزم واعتقد انها لا تتغير وزيادة على كفره قال وما اظن الساعة قائما ما فيه يوم قيامة. يزمن لان الظن هنا بمعنى اليقين -

00:15:05

يقول اعتقاد وعني اليقين ان ما في بعث. ما في الا هذى الحياة الدنيا تتمتع بها وتنتهي وتموت. ما في بعث. وما اظن السعادة قائمة ثم قال ولئن يعني من باب الشك لان انت تفید الشك قال لا عين ولا عين ولا ان ردت الى ربك -

00:15:25

رجعت الى ربها بعد موتها ثم بعثت على زعمك يقول يعني على انك تزعم ان في بعث ما في بعث لكن لو سلمنا لك ان فيه بعث زعلت؟ لاجدن خيرا منها منقبلا. يعني اذا رجعت الى ربها سيعطين اكثرا منها. لماذا؟ اللي اعطاني في الدنيا سيعطيني في الاخرة -

00:15:45

فسيعطيني الاخرة هذا ظن جاء ظن جاهل وليس ب صحيح اذا اعطيك الله الدنيا سيعطيك الاخرة قد يعطيك الدنيا ويحرملك من الاخرة فليس هذا مسلم مسلم له. الا اذا شكرت الله اذا اعطيك في الدنيا وشكرا الله وحمدت الله على هذه النعمة اعطيك الله خيرا منها في -

00:16:05

طيب نعم واصل. طيب لحظة قال خير منها في الاخرة على زعمك. قال لاجدن خيرا منها منقبلا اي مرجع المقلب المرجع. نعم. قال له صاحبه وهو يحاربه الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا قال له صاحبه -

00:16:25

لان ادم خلق منه ثم من نطفة من لكن انا نقلت نقطت نقطت حركته الهمزة الى النون او حذفت الهمزة ثم ادغمت النون في مثلها

هو ضمير الجملة طيب - 00:16:55

نعم طيب يقال وهنا قال قال له صاحبه ردا عليه لما افخر هو واغتر به بجنتيه رد عليه لما كفروا قال لن ليس لي هناك آآ آخرة ولو صدقت بزعمك ان في اخرة سيعطيني الله اكثر رد عليه صاحبه ما تركي - 00:17:35

قال صاحبه يجيئه على اسئلته قال اكفرت بالذي خلقك؟ اكفرت بالذي اوجدته قل ما فيه ما فيه يعني المسألة هي مسألة ان عندك جنتين المسألة عندك انكار اشد انكار اليوم الاخر اشد من هذا كفر باليوم الاخر تکفر بالله الذي خلقك الذي خلقك من تراب يقول اصلك من تراب - 00:17:55

وخلق اباك ادم من تراب ثم خلقك انت من نطفة من سلاله من طين نطفة من خلقك من نطفة وهي الماء ثم سواك رجلا واو جدك على هذه الدنيا تکفر به من الذي اوجدك وخلقك اول مرة؟ كيف تکفر بالاعادة؟ النشأة - 00:18:15

يعني اشد من الاعادة اهون. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. فكيف تکفره؟ ثم سواك يعني جعلك في سورة مستقيمة عدلة صيرت رجلا اخرجك واصبحت رجلا تذكر هذه النعمة لكن - 00:18:35

لكن لكن هو ربى هو الله لكن هو الله ربى. يقول لكن لماذا قال لكن يقول انا انا اكلمك لكنني اعترف بربى واعترف باليوم الآخر والجزاء والبعث - 00:18:55

وغير ذلك لكن قال اصلها لكن انا نقلت حركة الهمزة الى النون همزة انا نقلت الى النون لانه نون ساكنة. نون لكن ساكنة. فانتقلت الحركة اليها. هذا يسمونه عند علماء - 00:19:15

القراءات يسمى التسهيل او يسمى النقل نقل الحركة ثم اسقاطه. النقل والاسقاط النقل والاصدار يعني نقل فاسقاط. قال نقلت حركة الهمزة الى النون او حذفت سقطت الهمزة ثم ادغمت النون - 00:19:35

في مثلها النون الثانية مع الاولى لكن لا لكن انها سقطت الف طيب قال لكن هو الشأن يعني انا لكنه هو الله هو الله يعود الى الله لكن هو ضمير الشأن عائد الى الله. تفسيره الجملة بعدها - 00:19:55

اي لكن اقول انا هو الله ربى ولا اشبك بربى احدا. يقول انا اعترف بان الله ولا انكره ولا اشرك به وانت کفرت بربك. وانا لا اشرك به واعترف بان الله هو الذي خلقني وهو القادر على بعثي. رب - 00:20:15

ولا اشرك به احدا. يعني اول شيء ناقشه على ماذ؟ على حقيقة حقيقة البعث وحقيقة الخلق. ما الذي خلقك؟ ما الذي خلقني انا لكتني اعرف بان الذي خلقني هو الله واقر بوحدانيته وانه قادر على البعث. هذه القضية الاولى قضية التوحيد والجزاء - 00:20:35

الحساب والجنة والنار والبعث. قررها اليه ورد عليه. ثم عاد يرد عليه الان في اغتراره بالجنة. نعم ولو لا ان دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ولو لا ان دخلت جنتك قلت عند اعجبتك بها - 00:20:55

ما شاء الله لا قوة الا بالله. وفي الحديث من اعطي خيرا من اهل او مال فيقول عند ذلك ما شاء الله فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك. جواب الشر ويرسل عليها حسبانها. جمع حسبانه اي صواعق - 00:21:25

من السماء فتصبح صعیدا زلقا. لا يثبت عليها قدم. نعم واصل او يصيرون او يصبحان. او يصبح ماءها اوى بمعنى غائر العطف على يرسل دون تصبح فلم تستطيع له طلبا حين تدركه بها. طيب. قال - 00:21:55

بدأ الان يناقش على حاله وعلى جنته قال ولو لا يعني يوجهوا التوجيه السليم توجيه العقلي المقبول الفطري قال لو لا هلا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. خير من ان تقول انا اکثر مالا وانا وانا من انت حتى تقول انا - 00:22:25

ما فعلت فيها شيء الذي انشأها وابدعها هو الله وحده لا شريك له. اما انت صنعت شيء. انت مجرد انك تضع الحبوب وتسقيها فقط اما الذي ابدعه وان شاء هو الله فلا تفتر بهم لو لا اذ دخلت جنتك عند اعجبتك بها وقلت هذا الكلام عند الاعجاب بها هذا ما - 00:22:45

ما شاء الله لا قوة الا بالله. ما معنى ما شاء الله؟ لا قوة الا بالله. يقول ما بمعنى شيء؟ يعني شيء الله لو قلت هذا هذه المزرعة هذا شيء شاءه الله. هذا شيء اراده الله. لا قوة لي الا بالله - 00:23:05

ليس لي قوة ولا حول فيها. وانما الذي انشأها واجدها هو الله. هذا معنى ما شاء الله لا قوة الا بالله. يقول جاء في الحديث من اعطي

خيرا من اهل او مال فيقول عند ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يرى فيه مكروها - 00:23:25

هذا الحديث الذي ساقه المؤلف بعضهم يعني حققه قال ان الحديث ضعيف. الحديث ضعيف لكن معناه صحيح. ولو فرضنا ان الحديث ضعيف وابعد الحديث على الله ضعيف. الاية امامنا. الاية تقرر والله لولا ان دخلت الجنة قلت ما شاء الله. فانت اذا دخلت جنتك قل ما شاء الله - 00:23:45

قوة الا بالله. دخلت بيتك قل ما شاء الله لا قوة الا بالله. رأيت شيئا يعجبك؟ قل ما شاء الله لا قوة الا بالله. ركبت السيارة قل ما شاء الله لا قوة - 00:24:05

قوة الا بالله. اي هذا مشروع ما فيها شيء. اية تدل عليه. وفي احاديث اخرى جاءت احاديث كثيرة ما شاء الله تبارك الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا بركت وقال برک كلها تدل على ان الانسان يقول ما شاء الله تبارك الله كلها جائزة. كلها جائزة فاذا رأيت اي شيء يعجبك - 00:24:15

لا تنظر نظرة الاعجاب فقط. تدخل العين والحسد ونحو ذلك. وانما اذا رأيت شخصا يعني اعجبك قالوا اعجبك صفتة؟ اعجبك خلقه اعجبك كلامه؟ قل ما شاء الله ما شاء الله. اعجبتك قراءته في الصلاة قل ما شاء الله تبارك الله. ما شاء الله - 00:24:35

لا قوة الا بالله. هذا الذي يشرع للانسان. طيب. قال نعم. قال ان ترني انا. يقول انظر الي انا انظر الي انا. انا ظمیر فعل بين المفعولين.

قال يعني انا ظمیر فعل. انا يعني يحدث نفسه. يقول ترني اقل منك - 00:24:55

جمال الولد يقول انا ما عندي مانع ولا ولد ان تفتخرا بمالك وولدك واجيالك وانا ما عندي لا مال ولا ولد ومع ذلك ماذا؟ قال فعسى ربى ان يؤتني خيرا - 00:25:15

خيرا من جنتك. يقول ادعوا الله عز وجل ان يقني خيرا من اللي عندك. انا ما عندي لكني اشكر الله عز وجل واحمد الله واصبر.

واسأل الله عز وجل ان يعطياني خيرا مما عندك في الجنة. قال واما جنتك التي اغتررت بها وتطمن انها لن تبغيت - 00:25:25

دعا عليه قال نسأل الله على هذه الجنة ان يرسل عليه حسبانا من السماء. قال الحسبان جمع حسبانه. جمع وهي الصواعق التي تنزل والعقوبات والرياح الشديدة والامطار الغزيرة التي تدميرها تدميرا. فدعا على شجرته او - 00:25:45

دعا على بستانيه او على جنتيه. دعا عليه طيب لماذا يدعو عليه؟ ليش يدعو عليه؟ قال سياتيك الان جور. قال دعا عليها قال يأتيها صواعق من السماء تدميرها من السماء فتصبح صعيدا زلق الصعيد الارضي - 00:26:05

الذى اذا مشيت عليها تنزلق قدماك فيها. ما فيها شجر. وبين الاشجار والنخيل والزرع والحبوب والانهار خلاص اصبحت كلها دمرت بالكامل. فجاءت العقوبة فاصبحت اذا مشيت عليها تنزلق قدميك فيها لانها ذهبت - 00:26:25

كلها صعيد اصبحت ارض مساء صعيدا ارضا بلسae لا يثبت عليها قدم. او يصبح الدعاء الثاني قال او فيذهب الماء عنها. فاذا ذهب الماء اصبحت خلاص. اصبحت خاوية لا شجر ولا ولا وماتت. قال او يصبح - 00:26:45

او يصبح ماؤها غورا. قال غورا يعني غائرا بعيدا. تبحث عن ماء ما تجده. ما عندك نهر ولا عندك بئر ولا شيء فاذا نشف الماء وذهب ماتت الاشجار والزرع. قال قال عطفا على ويرسل دون ان تصبح - 00:27:05

يقول اما ان يرسل عليه حسبانا زين او يصبح معه غورا زين هذا يكون يعود على ان لا يتسبب عن الصواعق. فلن تستطيع له طلبا حيلة تدركه. ما عندك شيء تستطيع ان تأخذ الماء خلاص الماء ذهب تحت. فكلما حضرت - 00:27:25

مع قريبا تدرى كيف؟ طيب السؤال هنا لماذا يدعو عليه؟ لماذا لو دعا له بالبر بالهدایة قال لا لانه لما كفر مثل هؤلاء من الصعب ان تدعوه يستجيب مفتر هذا عنده غرور وعنه كبر - 00:27:45

ما يتنازل بك لكن اذا دعوت على هلاك على هلاك مال ليس على هلاك هو هلاك ماله قد يكون هلاك خير فاذا رأى هذا نزلت به عقوبة جعلت سببا في عودتي. سببا في عودتي لان هلاك المال يعوضه الله خيرا منه. وما دعا الشخص نفسه ثم قال الله اللهم امين - 00:28:05

اهلك فلانا هذا لا يجوز تدعوا للشخص نفسه الا ان تدعوا له بالهدایة لكن المال الذي صرفه عن طاعة الله وعن الاعتراف بالله ادع عليه

حتى سببا في رجوعه. ولذلك ماذا قال؟ شفنا الان يأتينا الجواب الواضح نعم تفضل. اقرأ - [00:28:25](#)

وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني من المشرك بربى مع جنته بالهلاك فهمك فاصبح يقلب كفيهما وهي خاوية ساقطة على عروشها ولم تكن بالثاء والياء ولم يكن له فئة جماعة - [00:28:45](#)

وما كان منتصرا عند هواتها بنفسه. هنالك اي يوم قيامة ولاية بفتح الواو وبكسرها الملك لله الحق بالرفض صفة الولاية وبالجبر صفة الجلاله هو خير ثواب - [00:29:35](#)

وخير العقبي بضم القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين بهما على التمييز. طيب. يقول واحيط بثمنه هذه كنایة من کنایات القرآن. تسمى كنایة احیط بثمر کنایة عن التدمیر بالکامل. دمرت بالکامل. واحيط بتمر على اي وجه. اما ان الماء ظار او الصواعق دمرتها. طيب - [00:29:55](#)

احيط بثمره يقول باوجه الضبط السابقة وش هي اوجه الضبط السابقة؟ اللي هي الثمر ثمر ثمر كلها اللي مرت معنا يقول واحيط بالهلاك فهلكت احیط بثمره بالهلاك فهلكت فاصبح يقلب الرجل - [00:30:25](#)

يقلب ماذا؟ يقلب كفيه هذی ايضا کنایة. يقلب كفيه کنایة عن اي شيء عن الندم شدة التحسر والحزن والندم قال کم يقلب کفیه ندما وتحسرا عليها؟ كلمة ندما تدل على اي شيء؟ تدل على انه تاب - [00:30:45](#)

وعاد وصار التدمیرها خيرا له. لانه ندم والندم توبه كما قال صلی الله عليه وسلم قال الندم توبه. فلما ندم وعرف يعني بلحظة زالت كان ذلك خيرا له فرجع الى ربه. فرجع الى قال يقول على ما اتفق فيها في عمارة - [00:31:05](#)

في عمارة جنتی وهي خاوية ساقطة على عروشها. على دعائهما للكرمي بان الكرم العنبر. دائمًا فسقطت الاشجار والنخيل على العروش قال بان سقطت ثم سقط الكرب ويقول هو هذا حال الان - [00:31:25](#)

الحال ماذا يقول؟ يا ليتني يا للتنبيه نداء يا ليتني لم اشرك بربى احدا هذا اعتراض وليتني ما اشركت خلاص انا تبت الى الله واوحد الله واعترف بقدرة الله ووحدانيته. ولم تكن في له - [00:31:45](#)

لم تكن له فئة. يقول قرأت بقراءته لم تكن ولم يكن كلها صحيحة. فئة يعني جماعة ينصرونه من دون الله انصارك وان تقول انت اعز نفره وين اعز نفره ما جوك يساعدونك ولا وقفوا معك ها ينصرونه من دون الله - [00:32:05](#)

من دون الله اذا اراد الله شيئا ما يستطيع حتى لو نصروه ما استطاعوا. طيب قال من دون الله عند هلاكها وما كان منتصرا عند هلاكها بنفسه لا هو نصر نفسه ولا احد نصره. فبقي ينظر اليها فقط. طيب قال الله عز وجل تعليقا على القصة هنا - [00:32:25](#)

الولاية. هنالك الولاية. هنا لك للبعيد. هي اشاره الى المكان بعيد العلو. قال هنالك حقيقة الولاية عند الله. اما هنا ما فيه ولاية. وان اولياتك يساعدونك ينصرونك ما في. اذا الولاية الحقيقة المطلقة هي لله سبحانه وتعالى يوم القيمة - [00:32:45](#)

الولاية بفتح الواو الولاية او الولاية. ما الفرق بينهما؟ قال بالفتح النصرة الولائية. يعني يتولاك وينصرك. وبكسرها قال الملك هنالك الولاية يعني الملك لله سبحانه وتعالى. الحق لله الحق او الحق قراءتين. ان قلت الحق فهو عائد الى الولاية لان الولاية مرفوعة. وان قلت الحق - [00:33:05](#)

وهي عائدة على لفظ الجلاله الله. الله الحق. الله الحق. طيب. يقول هو خير عطاء الله يعطيك الثواب والخير عنده اعظم من هذه البستانين والجنتين ثوابا من غيره لو كان يثيب - [00:33:35](#)

يقول لو كان يثيب من هو الذي ينصرك؟ اللي ينصرك ما يثيبك ولا يعطيك شيء. لكن الله هو اليتيم وهو الذي يتولى. الذي يتولاك من البشر ما يعطيك شيء. انت اجعل ولاتتك مع الله سبحانه وتعالى. اجعل قلت ان ولی الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين - [00:33:55](#)

فقط. ولذلك غيره ما يثيبك. قال قال هو خير ثوابا وخير عقبي. يقول قرأت بقراءة عقبة بالسكون وعوقب بالضم بضم الاول والثانى كلها صحيحة. قال يعني مراد عاقبة الامر. خير - [00:34:15](#)

ثوابا وخير عقبي عاقبة المؤمنين عند الله خير من عاقبة الكفار. والنصرة للمؤمنين والولاية للمؤمنين من الله خير من ولاية غيره

سبحانه وتعالى. يقول ثوابا وعقبا جاءت منصوبة. لماذا؟ قال اعرابها تمييز. تمييز - [00:34:35](#) -
طيب هو يهتم بالاعراب ويهتم بالقراءات ويهتم بيان الالفاظ مختصرًا ليختصر لا يتسع ولا يستطرد ولا يسهر وإنما يعطيك العبارات
المختصرة. ولذلك كتاب تمييز بقوة عبارته و اختصاره. طيب نقف عند الآية الخامسة - [00:34:55](#) -
وال الأربعين وضع لهم مثل الحياة الدنيا نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحبه اجمعين. طيب يعني - [00:35:15](#) -